

## كيف نجعل من رمضان فرصة للتغيير؟

رمضان هو شهر التغيير والتوبة، وفيه فرصة عظيمة للتخلص من العادات السيئة واكتساب العادات الحسنة. ومن الأسس التي تساعد على التغيير في رمضان:

### 1. التوبة الصادقة:

يجب أن نبدأ رمضان بتوبة صادقة من جميع الذنوب، فالتوبة تغيير من حالة الإقامة على الذنب إلى حالة التوبة منه. يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (سورة التحريم: ٨).

### 2. النية الحسنة :

إستحضار النية الحسنة (( إنم الأعمال بالنيات ))

### 3. الصبر:

رمضان فرصة لتعلم الصبر، سواء في الامتناع عن الطعام والشراب أو في تحمل مشاق الحياة. يقول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة يوسف: ٩٠).

### 4. الصدقة والإحسان:

رمضان شهر العطاء، وفيه يتعلم المسلم السخاء والإنفاق في سبيل الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (( قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْفَقْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفَقْ عَلَيْكَ ))

### 5. حسن الخلق:

في رمضان يتعلم المسلم ضبط النفس وحسن الكلام، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ)).

## الخاتمة:

رمضان فرصة عظيمة للتغيير والتقرب إلى الله، فمن استغله بالصيام والقيام والتوبة والصبر وحسن الخلق، فقد فاز برضوان الله وجنته. يقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة القلم: ٤)، فليكن رمضان منطلقاً لنا نحو الأخلاق الفاضلة والتغيير الإيجابي.